

## تاج العروس من جواهر القاموس

" والصَّبْوُوحَةُ : الذِّسْقَةُ المحْلُوبَةُ بالغَدَاةِ كَالصَّبُوحِ " عن اللِّحْيَانِي .  
وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُ الصَّبُوحِ آنِفًا . ولو قال هناك : كَالصَّبْوُوحَةِ سَلِمَ من  
التَّكْرارِ . وحكى اللِّحْيَانِي عن العرب : هذه صَبْوُوحِي وصَبْوُوحَتِي .  
والصَّبْوُوحَةُ : الجَمَالُ " هكذا فَسَّرَهُ غيرُ واحدٍ من الأَثَمَّةِ وَقَيَّدَهُ بعضُ فقهاءِ  
اللُّغَةِ بِأَنَّهُ الجَمَالُ في الوَجْهِ خاصَّةً . ونقل شيخنا في عن أَبِي منصور :  
الصَّبْوُوحَةُ في الوَجْهِ والوَضَاءَةُ في البَشَرَةِ والجَمَالُ في الأَنْفِ والحَلَاوَةِ في  
العينِ والمَلَاوَةِ في الفَمِ والطَّرْفُ في اللِّسَانِ والرِّشْقَةُ في القَدِّ  
واللِّسْبَاقَةِ في الشَّمَائِلِ وكَمَالُ الحُسْنِ في الشَّعْرِ . وقد " صَبَّحَ ككَرُمَ "   
صَبَاوَةً : أَشْرَقَ وَأَنَارَ ؛ كَذَا في المصباح . " فهو صَبِيحٌ وصُبَّاحٌ نقله  
الجوهرِيُّ عن كِسَائِي واقتصر عليهما " وصُبَّاحٌ وصَبِيحَانٌ كَشَرِيفٍ وَغُرَابٍ ورُمَّانٍ  
وسَكْرَانٍ " وافقَ الَّذِينَ يَقُولُونَ فُعَالٌ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلٌ لاعتِقَابِهما  
كثيراً والأُنْثَى فيهما بالهاءِ والجمع صَبَاوِحٌ . وافقَ مُذَكَّرَهُ في التَّكْسِيرِ لاتِّفَاقِهما  
في الوَصْفِيَّةِ . وقال اللَّيْثُ : الصَّبِيحُ : الوَضِيءُ الوَجْهُ . " وَرَجَلٌ صَبِيحَانٌ  
مَحْرُوكَةٌ : يُعَجَّجِلُ الصَّبُوحَ " وهو ما اصْطَبَّحَ بالغَدَاةِ حَارًّا . قَرَّبُ  
تَصْبِيحِنَا . وَقَرَّبَ إِلَى الصُّيُوفِ تَصَابِيحَهُم " التَّصْبِيحُ الغَدَاةُ " وفي  
حديثِ المَبْعَثِ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَتَبَّعُ فِي حِجْرِ أَبِي  
طَالِبٍ وَكَانَ يُقَرَّبُ إِلَى الصَّبِيحَانِ تَصَابِيحُهُمْ فَيَخْتَلِسُون وَيَكُفُّ " وهو " اسمُ  
بُنْدِيٍّ عَلَى تَفْعِيلٍ " مثل التَّرْعِيْبِ لِلسَّيِّئِ المُنْقَطِعِ والتَّذْبِيْتِ اسمُ لما  
يَنْذِبُ من الغِرَاسِ والتَّذْوِيرِ اسمُ لِنَوْرِ الشَّجَرِ . يقال : صُبَّتْ عَلَيْهِمُ  
الأَصْبَحِيَّةُ . " الأَصْبَحِيُّ : السَّوْطُ " وهي السَّيَّاطُ الأَصْبَحِيَّةُ " نَسَبَةُ  
إِلَى ذِي أَصْبَحَ لِمَلِكٍ من مُلُوكِ اليَمَنِ " من حِمْيَرٍ ؛ قاله أَبُو عُبَيْدَةَ . وذو  
أَصْبَحَ هذا قَيْلٌ : هو الحارثُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدٍ بْنِ زُرْعَةَ وقال الن  
حَزْمُ هو ذو أَصْبَحَ مَالِكُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ من وَلَدِ سَيْدِ الْإِسْجَرِ الأصْغَرِ " من  
أَجْدَادِ " سَيِّدِنَا " الْإِمَامِ " الْأَقْدَمِ وَالْهُمَامِ الْأَكْرَمِ عَالِمِ الْمَدِينَةِ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ " الْفَقِيهِ وَجَدُّهُ الْأَقْرَبُ أَبُو عَامِرٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ  
ابنِ غَيْثِمَانَ الْأَصْبَحِيَّ الْحِمْيَرِيَّ تَابِعِيَّ . وذكر الحازميُّ في كتابِ النَّسَبِ : أَنَّ  
ذَا أَصْبَحَ من كَهْلَانٍ وَأَنَّ مِنْهُمْ الْإِمَامَ مَالِكًا . والمشهور هو الأولُ لِأَنَّ

كَهْلَانَ أَخُو حَمِيدٍ عَلَى الصَّحِيحِ خِلَافًا لِلْجَوْهَرِيِّ كَمَا سَيَأْتِي . " وَاصْطَلَحَ :  
أَسْرَجَ " كَأَصْبَحَ ؛ وَهَذَا مِنَ الْأَسَاسِ . وَالشَّامِعُ مِمَّا يَصْطَلَحُ بِهِ أَيْ يُسْرَجُ  
بِهِ . اصْطَلَحَ : " شَرِبَ الصَّيُوحَ " - وَصَلَحَهُ يَصْلَحُهُ صَالِحًا : سَقَاهُ صَيُوحًا  
- " فَهُوَ مَصْطَلَحٌ " وَقَالَ قُرْطُبْنِ التَّوْأَمِ الْيَشْكُورِيُّ : .  
كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْلَحُهُ ... مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّحْلِ  
دُرَّارَ